شؤون فلسطينية

الدكتور انيس صايغ

بهذه النشرة الدورية تتحقق امني اسرة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية واصدقائهم وزملائهم .

امان بنشرة ، مهما كان اسمها وشكلها وانتظام صدورها ، تختص بالشؤون الفلسطينية بأدق معاني الاختصاص وأوسع معاني الشؤون : شؤون الشعب الفلسطيني ، وشؤون القضية الفلسطينية ، وشؤون النضال الفلسطيني ، وشؤون أرض فلسطين ومجتمع فلسطين وثقافة فلسطين - ماضيا وحاضرا ومستقبلا . يعالجها خبراء الموضوع ، بأسلوب علمي وتحري دقيق واخلاص صادق ، مستهدفين البحث عن الحقيقة وعلانها . امان بمنبر حر للحوار الهادئ الرزين . تلتقي فيه الآراء المتباينة . ويستضيف جميع الاتجاهات والافكار . ويناقش فيه الفكر بالفكر . ويرد على الحقائق بالحقائق . امان بقاء متواصل بين مفكري الشؤون الفلسطينية وكتابها وبين جماهير المثقفين ، يولد نتاجا يخصب معرفة الجماهير بنفسها وبعدها ويفني تحسس الكتاب بأبعاد المسألة وبواقع النضال .

امان كثيرة ، يعاني منها ، ويتمتع بها في آن واحد ، آلاف المثقفين غير افراد اسرة مركز الابحاث ، امان قديمة ومستمرة ، بمنبر ، بقاء ، بنشرة ، من هذا النوع . و« شؤون فلسطينية » هي ، في الواقع ، محاولة لتلبية الحاجة ولتحقيق هذه الاماني . ليست « شؤون فلسطينية » مجلة اخرى عن فلسطين . وليست أداة جديدة للاعلام الفلسطيني . ولا هي سبيل للوعظ والارشاد . فهناك ، لهذه الاغراض ، مجلات ومجالات ، ولسنا لزيادتها ولا لجاراتها .

« شؤون فلسطينية » محاولة لاداء رسالة . رسالة الفكر الواعي والحر ، متعدد الآراء والمواقف والاصوات ، المجمع على الايمان بحق كامل في فلسطين كاملة . وستظل « شؤون فلسطينية » مرة كل شهرين . وقد تنجح وتظل مرة كل شهر . وقد تلقى التشجيع والدعم فتتقوى . وقد تعترضها العراقيل فتضمهر . ولكنها ، وفي كل الحالات ، ستحتفظ بعزمها الحالي ، وستسعى نحو الهدف الذي تسعى نحوه الآن ، بالايمان الذي يعمر قلبها وسيظل يعمر قلبها . ولن تصدر الا لحمل الرسالة التي تجندت لحملها . هذا هو غرضها الوحيد . وهذا هو مبرر وجودها ، ومبرر استمرارها الوحيد . وهو مقياس نجاحها الوحيد .